حمادى الاحره وكان قتل على بن مطهر مطفر العمدى فى
شعبان من السنه وصالح السلطان الاسراف مده وراح
كلا منهم الى بلده وبقى الشريف على بن عبد الله فى حصون
بنى سحاب وبنى الواعى ومغاربها وهى مضافه اليه وخرجت الا(شراف)
الى حران عقب صلح السلطان فلزمه على بن وهاس فقتله ثم
وكان فى سنه ثلث وثمانين قحط عظيم وفى ربيع الاخر احد
كوكبان جماعه من بنى خوال والشعبى كان فى مخلاف ذمار
وقد نوى الاستيلا به متفقا مع ابن قلاب ومعهم رجلا كان
يعرف بالداوي وقع بينه خصومه وبين مملوك الشعبي
على شراب فقتله الداوي فى سوره الشعبى عند عراش وهرب
اليها وبلغ الاسد به فقاموا وقعدوا فاستولوا على صنعا وبصوا
على موجود الشعبى وذلك فى ربيع الاخر سنه اربع وثمانين وكاسل
الاسراف بالوصول اليهم فوصلهم الشريف على بن عبد الله فى سبعه (الاف)
رجال فسكن المصر وسار الاسراف فاقاموا بصنعا الى نصف الشهر
وخرجوا متوجهين الى ذمار نحو الشعبى فلما وصلوا جهران اتاهم
الخبر بطلوع السلطان فانضربوا وهموا بالرجوع فاستفتحوا العمل
فاغاروا الى افق فسار اليهم السلطان يوم ثامن عشر جمادى الاول

ثمان

يوم افق الذى اسر فيه الامام ابراهيم بن تاج الدين عليه السلام

ثمان يوم مرافق المشهور بعد قتال شديد وكان الامام محاربًا
فقبض عليه السلطان فلما صار عنده انشد فادركه بغله
وكان الامام يسير بسنه وبين الصاحب بها الدين حتى دخل (حصن)
بعز وامد الشعبى بمال فسار الى صنعا وكانت طريق الاشراف
المعاذب فلحقهم مشقه عظيمه وطلعوا من عند بلدي
سحاب ثم توجه الى فاقاموا فى حصن ذمار ووصلهم الامام
مطهر فادعا الى نفسه واقاموا مده فى بلد بنى سحاب ثم توجه
الى بلده وبقى على بن عبد الله فى الحصون المحصوره وحط
الشعبى على القاهره وعاد ثم واستنجد الشريف على بن عبد الله
بالاشراف فلم يمده احد الا الامام مطهر فجمع جمعا عظيما ثم
وطلعوا على الشعبى الى محطته وهو بالزعلا فوقع الصلح
بينهم على تسليم مال للشريف وتسليم الحصون وكانت وفاه
الامير اسد الدين ثغر ثالث شهر الحجه سنه سبع وسبعين و(ثمانمائه)
واعادت شوالى سالم بن ادريس على بعز عدن فجهز السلطان
الجيوش فى البر والبحر خيلا ورجلا واموالا وما يحتاجون اليه
وسارت ثلاث قطع وقطعه فى البحر وهى معظم الرجاله ومعهم
الزاد وقطعه اخرى فيها اربعمائه فارس مع اذ جم المطهرى

الامام مطهر بن يحيى صاحب دروان حجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)